



نخيل نيوز - متابعة

ردت وزارة التخطيط على الاعتراضات التي قدمتها حكومة إقليم كردستان بشأن آلية احتساب عدد سكان محافظات الإقليم وفق نتائج التعداد السكاني الذي نُفذ أواخر عام 2024، مؤكدة أن نسبة سكان الإقليم بلغت 14.14% من مجموع سكان العراق وفق البيانات الخام، وأنها تنخفض إلى 12.68% بعد استبعاد المقيمين ممن كان محل إقامتهم السابق في محافظات أخرى، وذلك استناداً إلى ما تم الاتفاق عليه مسبقاً مع ممثلي الإقليم قبل تنفيذ التعداد.

وذكرت التخطيط في بيان: "اجتمعت هيئة الرأي في وزارة التخطيط، اليوم الأربعاء، برئاسة وزير التخطيط وكالة خالد بتال النجم، وبحضور أعضائها كافة، وشهدت الجلسة مناقشة عدد من القضايا والملفات المدرجة على جدول الاعمال، ومن بينها الاعتراضات المقدمة من حكومة إقليم كردستان بشأن آلية احتساب عدد سكان محافظات الإقليم وفق نتائج التعداد السكاني الذي نُفذ أواخر عام 2024".

وأضاف البيان، "بشأن هذه الاعتراضات، نوضح أن وزارة التخطيط الاتحادية، زوّدت حكومة إقليم كردستان بأكثر من (20) جدولاً تفصيلياً لنتائج التعداد، تضمنت بيانات السكان على مستوى المحافظة والقضاء والناحية والمحلة والقرية، إضافة إلى تقارير مستقلة لكل محافظة، وبحسب هذه الجداول المعتمدة على البيانات الخام، بلغت نسبة سكان الإقليم (14.14%) من مجموع سكان العراق".

وتابع، "نشير هنا إلى أن احتساب عدد السكان جرى وفق ما تم الاتفاق عليه قبل تنفيذ التعداد، وبناءً على طلب ممثلي الإقليم، باستبعاد المقيمين في الإقليم ممن كان محل إقامتهم السابق في المحافظات الأخرى، وهو ما طُرح خلال جلسة مجلس النواب بتاريخ 1-10-2024، بحضور ممثلي الهيأتين الإحصائيتين الاتحادية وهيئة إحصاء الإقليم ومستشار صندوق الأمم المتحدة للسكان، وتكرر طرحه في اجتماع 31-10-2024 المنعقد في رئاسة الجمهورية بحضور رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء وعدد من المسؤولين والنواب، من الحكومتين الاتحادية وإقليم كردستان".

ووفقاً للبيان، فقد "تم التأكيد في تلك الاجتماعات على تنفيذ التعداد وفق منهجية دولية، مع إعداد مصفوفة للهجرة (تغيير محل الإقامة) بعد إنجازه، وبناءً عليه، أقرّ مجلس الوزراء قراره المرقم (24853) لسنة 2024، الذي تضمّن إعداد جداول خاصة بحركة السكان وإجراء مقاطعة مع سجلات تعداد 1957 استجابةً لطلب الإقليم".

وبحسب البيان، "وفق مخرجات مصفوفة الهجرة، تم إعداد جدول السكان حسب المحافظة واحتساب الذين كان محل إقامتهم السابق خارج الإقليم ضمن محافظاتهم الأصلية، مع الإبقاء على قاعدة البيانات دون تعديل واستبعاد الأجانب من جميع المحافظات، ما أسفر عن نسبة (12.68%) لسكان الإقليم".

نخيل نيوز

وختمت الوزارة بيانها بـ"إن الجداول التفصيلية الخاصة بالإقليم أُعدت استناداً إلى البيانات الخام (قبل الاستبعاد)، فيما أدرجت نسبة (12.68%) في جدول واحد فقط، وقد جرى تزويد وزارة تخطيط الإقليم وهيئة إحصائه وممثليته في بغداد بكامل الجداول، مع الإشارة إلى أن الإقليم تسلم سابقاً قاعدة بيانات مرحلتي الحصر والترقيم الخاصة بمحافظاته".